

الرّسول بولس وتيموثاوس

¹ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِيمُوثَاوُسُ الْاَخُ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ مَعَ الْقِدِّيسِينَ أَجْمَعِينَ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ اخَائِيَّةٍ،² نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر الرّسول على تعزية الله في الضيق

³ مُبَارَكُ اللَّهِ، أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأْفَةِ وَإِلَهُ كُلِّ تَعْزِيَةٍ،⁴ الَّذِي يُعْزِيْنَا فِي كُلِّ ضِيقِنَا حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَعْزِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضِيقَةٍ بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي نَتَّعْزِي نَحْنُ بِهَا مِنَ اللَّهِ،⁵ لِأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ آلَامُ الْمَسِيحِ فِينَا كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعْزِيَتُنَا أَيْضًا.⁶ فَإِنْ كُنَّا نَتَضَايِقُ فَلْأَجْلِ تَعْزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ الْعَامِلِ فِي احْتِمَالِ نَفْسِ الْآلَامِ الَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا، أَوْ نَتَّعْزِي فَلْأَجْلِ تَعْزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ.⁷ فَدَجَّأُونَا مِنْ أَجْلِكُمْ ثَابِتٌ، عَالَمِينَ أَنْتُمْ كَمَا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي الْآلَامِ، كَذَلِكَ فِي التَّعْزِيَةِ أَيْضًا.⁸ فَإِنَّمَا لَا نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مِنْ جِهَةِ ضِيقِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسْيَا، أَنَّنَا تَثْقَلْنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ حَتَّى أَيْسِنَا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضًا.⁹ لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمٌ الْمَوْتِ لِكَيْ لَا نَكُونَ مُتَّكِلِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ،¹⁰ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ مَوْتٍ مِثْلِ هَذَا وَهُوَ يُنَجِّي، الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيُنَجِّي أَيْضًا فِيمَا بَعْدُ.¹¹ وَأَنْتُمْ أَيْضًا مُسَاعِدُونَ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا لِكَيْ يُؤَدِّي شُكْرُ لَاجِلِنَا مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا بِوِاسِطَةِ كَثِيرِينَ.

بساطة وإخلاص الرّسول

¹² لِأَنِّ فَخْرُنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّنَا فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ اللَّهُ، لَا فِي حِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ، تَصَرَّفْنَا فِي الْعَالَمِ وَلَا سِيَّامًا مِنْ نَحْوِكُمْ.¹³ فَإِنَّمَا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ سِوَى مَا تَقْرَأُونَ أَوْ تَعْرِفُونَ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْتُمْ سَتَعْرِفُونَ إِلَى النِّهَايَةِ أَيْضًا.¹⁴ كَمَا عَرَفْتُمُونَا أَيْضًا بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ أَنَّنَا فَخْرُكُمْ كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا فَخْرُنَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

¹⁵ وَبِهَذِهِ الثِّقَةِ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ أَتِيَ إِلَيْكُمْ أَوَّلًا لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةٌ ثَانِيَةً¹⁶ وَأَنْ أَمُرَّ بِكُمْ إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ وَأَتِيَ أَيْضًا مِنْ مَكِدُونِيَّةٍ إِلَيْكُمْ وَأُشَيِّعَ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ.¹⁷ فَإِذَا أَنَا عَازِمٌ عَلَى هَذَا، أَلْعَلِّي اسْتَعْمَلْتُ الْخِفَةَ؟ أَمْ أَعْزَمُ عَلَى مَا أَعْزَمُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ كَيْ يَكُونَ عِنْدِي نَعَمٌ نَعَمٌ وَلَا لَا؟¹⁸ لَكِنْ أَمِينُ هُوَ اللَّهُ إِنْ كَلَامَتَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعَمٌ وَلَا.¹⁹ لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ، يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي كَرَّرَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوِاسِطَتِنَا، أَنَا وَسَلَوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ نَعَمٌ وَلَا بَلْ قَدْ كَانَ فِيهِ نَعَمٌ،²⁰ لِأَنَّ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ النَّعَمُ وَفِيهِ الْأَمِينُ لِمَجْدِ اللَّهِ بِوِاسِطَتِنَا.²¹ وَلَكِنْ الَّذِي يُثَبِّتُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَتْنَا، هُوَ اللَّهُ²² الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا وَأَعْطَى عَرَبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا.²³ وَلَكِنِّي أَسْتَشْهِدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي أَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ أَتْ إِلَى كُورِنْثُوسَ،²⁴ لَيْسَ أَنَّنَا نَسُودُ عَلَى إِيْمَانِكُمْ بَلْ نَحْنُ مُوَازِرُونَ لِسُرُورِكُمْ، لِأَنَّكُمْ بِالْإِيْمَانِ تَثْبُتُونَ.